@ 225 @ .

592 البروي .

أبو منصور محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد ا البروي الفقيه الشافعي أجد الأئمة المشار إليهم بالتقدم في الفقه والنظر وعلم الكلام والوعظ وكان حلو العبارة ذا فصاحة وبراعة تفقه على الفقيه محمد بن يحيى المذكور قبله وكان من أكبر أصحابه وصنف في الخلاف تعليقة جيدة وهي مشهورة وله جدل مليح مشهور سماه المقترح في المصطلح وأكثر اشتغال الفقهاء به وقد شرحه الفقيه تقي الدين أبو الفتح مظفر بن عبد ا المصري المعروف بالمقترح شرحا مستوفى وعرف به واشتهر باسمه لكونه كان يحفظه فلا يقال له إلا التقي المقترح .

ودخل البروي بغداد سنة سبع وستين وخمسمائة فصادف قبولا وافرا من العام والخاص وتولى المدرسة البهائية قريبا من النظامية وكان يذكر بها كل يوم عدة دروس ويحضر عنده الخلق الكثير وله حلقة المناظرة بجامع القصر ويحضر عنده المدرسون والأعيان وكان يجلس للوعظ بالمدرسة النظامية ومدرسها يومئذ أبو نصر أحمد بن عبد ا للشاشي وكان يظهر عليه من الحركات ما يدل على رغبته في تدريس النظامية وكان ينشد في أثناء مجلسه مشيرا إلى موضع التدريس أبيات المتنبي وهي أوائل قصيد